العدد ٨٩

السنة الثانية

قال الشريف الرضى

الا رب حي من رجال اعزة * اسالت بهم منك الغمام الرواجس
اراد وليك بالامر الجليل فردهم * على عوج الاعقاب جدعمارس
تداعيهم منك السمو بجدها * ولا يتقي طعن الاعادي وتارس
اذا التقوا اطراف الرماح ردتهم * ابي عزيها النجوم الاناحس
سليتهم عن الثراء فلم تدع * لهم ما يرى منه العدو المنافس
فما لهم غير الشعوز عمائم * ولا لهم غير الجلود ملابس
وعمتهم من حد باسك سطوة * اجتدعت اعناقهم لا المعاطس
اذا ضربوا فى الارض فهي مهالك * وان اوطنوا الابيات فهي محابس
وعاطسهم فى الحي غير مشمت * فكالذابح العاوى من القوم عاطس
واطرق شيطان الغوارة منهم * فلم يبق من نمانة الغي نابس
وعند طبيب المعضلات دواؤهم * اذا عاد من داء العداوة ناكس
فيوماه يوم بالمواهب ناعم * عليناه ويوم بالقواضب شامس
سجية بسام يقول عدوه * اهذا الذى يلقي الوغى وهو عابس



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٨ صفر الخير سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٦

بين اهلى وقومى

(بين اهلي وقومي) كلمة قالها الأمير الكبير نجل جلالة الملك سمو الأمير سعود حينما سأله أرباب الصحف المصريه عن الشعور الذى يخالج قلبه من زيارته لمصر، كلمة خرجت من لسانه وقلبه لا تصنع فيها ولا مجاملة وما هي الا شعور القلب أخرجه اللسان ببساطة وسهولة تصور الواقع وتعرب عما بالفؤاد. وكيف لا تكون مصر بلد كل مسلم وعربي وكيف لا يكون اهل مصر اهل كل مسلم عربي وقومه وفيها العروبة والاسلام؟

لاقى الأمير فى مصر كل من خاطبه يخاطبه بلسان عربي مبين، هي لغتهم وفيها مجمع آدابهم وأخلاقهم وعلومهم، لاقى الأمير علماء الدين الاسلامي الذين عنهم يصدر المأمون في الفتيا بعد نهل وعل: وما الامير الا من العرب وفى الذروة العليا منهم محتدا وشرفا ونبلا

لاقى الامير وراء هذا وجوها طافحة بالبشر ممتلئة بالسرور تتابله بتلو بها وجوارحها تقف له في المحطات وعلى الطرق وفى المنعطفات تحييه بأعلي اصواتها وهؤلاء الذين يحيونه من رجالات الشعب لم يدفعهم الى ذلك مجاملات سياسية ولا قوى حكوميه بل شعور تجلى فى نفوسهم حبا واحتراما لابن ملك قلب جزيرة العرب فاظهروه عند رؤية الامير

علم اهل مصر أن الأمير سيؤدى صلاة الجمعة في الازهر الجامع وبين منزله والمسجد الجامع مسافة لا تقل عن الاربعة آلاف متر فازدحم الناس على طول الطريق من منزله الى المسجد وكلهم يهتفون بحياة جلالة والد الامير وبحياة الأمير والامير يتلقى تحياتهم بوجهه الطلق وثغره البسام ولو اردنا أن ننقل للقراء وصف ما لقي الامير من الحفاوة فى مصر لضاقت اجزاء أم القرى ولو اصدرناها متتابعة.

فالحكومة المصرية عملت كل ممكن من الحفاوة والتكريم والاكرام والشعب المصرى اظهر ما يكنه قلبه من ميل وحب لابن قلب جزيرة العرب وعلماء مصر رحبوا بالامير لانه ابن من احيا سنة السلف الصالح. والصحافة المصرية وهي اللسان الناطق لرأى العام المصرى رحبت بالامير وفتحت انهارها لذكر اخباره معلنة بذلك تأييد روح التضامن بين مصر والحجاز ونجد

لذلك فنحن باسم نجد والحجاز نشكر الحكومة المصرية والشعب المصرى ورجال العلم والدين والصحافة المصرية على هذه الحفاوة التى اظهرت المعدن الطيب في مصر واهلها

لقد كانت رحلة الامير لمداواة عينيه فزادت على المداواة بان كانت رحلة مباركة ظهر للناس جميعاً فيها تضامن مصر والحجاز ونجد ذلك التضامن الذى هو من صالح الفريقين والذى هو تضامن طبيعي لما هنالك من الجوامع الاجتماعية التى تجمع الفريقين: جوار في الموطن واتحاد فى اللغة، واجتماع على كتاب الله، واتباع لمحمد عليه الصلاة والسلام ذلك خير ما يجتمع عليه الاقوام وافضل ما تتألف به القلوب

مسلمى مليبار

بحث تاريخي ديني

جاءنا من ادارة الاصلاح والارشاد في مليبار كتابا مطولا جاء فيه بعض ابحاث مفيدة ننشر نبذا منها. قال الكاتب كان دخول الاسلام الى بلاد مليبار قبل الف سنة وكانت تجارتها مع البلاد الخارجية تحت رياسة المسلمين الى ان دخل الاوربيون اليها قبل ثلاثمائة سنة. وكان في هذه الديار قبل ذلك كثير من العلماء المحققين الذين يسافرون لطلب العلم الى بلاد بعيدة مثل الحجاز واليمن ومصر ويرجعون الى اوطانهم محرزين قصبات السبق فى مضمار طلبهم ثم مازالوا ينحطون فى علومهم وتجاراتهم بل فى كل شئ يتعلق بالحياة الاجتماعية. ولكنهم مع ذلك كانوا يزدادون ببطء بمحض نصر الله لدينه ودخل الناس فى الاسلام لاسباب شتي والآن يبلغ عدد المسلمين في هذه الديار مليونا ونصف او يزيدون. ولكن اكثرهم فقراء جاهلين باصول الدين وكانوا لا يرى فيهم عالم نبيه يعمل لما فيه المصلحة وكان فيهم كثيرون من العلماء ارباب العمائم الذين يعتقد العامة فيهم انهم اهل التقوى والصلاح وهم من اهل الجمود والتقليد الاعمي الذين يحافظون علي البدع والضلالات والعوام كانوا يطيعونهم الطاعة العمياء في كل ما يأمرونهم به لا سيما من كان من العلماء من اتباع الطرق الصوفية التي أفسدت الناس وفرقت كلمتهم

هكذا كانت احوال مسلمى (كيركم . مليبار) قبل خمسين سنة ولما انتشر المبشرون يبشرون ضد الدعوة الاسلامية قام الاستاذ المرحوم ثناء الله المفدى يدافع عن الاسلام بالحجج البينات وسبب ذلك تنبيها في بعض المسلمين للمحافظة علي الاسلام من شرور الاعداء وعقدت فى هذه الديار جمعيات فى بعض البلدان الكبرى فتأسست جمعية (انوار الاسلام) فى تلشير وجمعية (حماية الاسلام) فى كاليكرت (ومعونة الاسلام) في كابنان (مجمع العلماء المحافظين علي البدع والضلالات) وغيرها من الجمعيات

ثم بعد ذلك اقام الله فينا من العلماء الذين تنبهوا لمواقع ادواء الامة عالما مستقلا اسمه محمد عبد القادر المولوى متعنا الله بطول حياته فانشأ مجلتين «المسلم» «والاسلام» وهما وان كانتا الآن لا تصدران فكل من له نباهة من مسلمى كيرلم. يعترف بان لهما اليد الطولى في تنبيه المسلمين الى الاصلاح الديني والى نبذ الخرافات والبدع وأنواع الشرك وفي حملهم على اخلاص العبادة لله تعالى وكذلك كان للجريدتين صلاح الاخوان، ورفيق الاسلام اللتين انشأهما رجل نبيه من نبهائنا المرحومين الفضل الكبير في تنبيه المسلمين الى مصالحهم

ولكن لم يوفق الله تعالى لاحد من هؤلاء المصلحين لارشاد علماء مليبار الى طريقة عملية سهلة لاصلاح التعليم الديني وتعميمه حتي أقام الله لهذا العمل المشكور عالما كبيراً محققا عظيما من علمائنا المرحومين يسمي المولوى كنجي احمد الحاج رحمه الله رحمة واسعة فجاهد فى نشر اللغة العربية حق الجهاد الى ان قبضه الله اليه وهو مقيم على هذا العمل رحمه الله وجعل الجنة مأواه. ولكن قيض الله سبحانه له من الابناء والتلامذة من يقتفون اثره وهم الآن يشتركون فى كل عمل لترقية الامة وتحرير البلاد. ولكن فيما بين ذلك كانت اركان الدين وسننه تموت يوما فيوما وبعضها كاد يموت والبدع والضلالات كانت تزداد آنا فآنا

وبينما احوال البلاد هكذا اذ ابتلينا ببليات ومصائب شدائد ودواهي عظمي لعل بعضها معلوم لكم، اولها الحرب العظيمة (ثورة مابلا)

انشبت هذه الحرب اظفارها فى جميع الاهالى فقتل فيها وسجن ونفي من الارض اعداد ليست

بقليلة ما بين شبان شجعان و شيوخ واطفال و نساء وما بين سادات و شرفاء و اغنياء امراء و علماء رؤساء ، و كثيرون ممن هجروا هاجروا اوطانهم و تركوا اموالهم فى بلادهم ابتدأت هذه الحرب من (٢٠) اغسطس سنة ١٩٢١ وامتدت الى ستة اشهر مع جميع ويلاتها و بقيت الى الآن بعض مصائبها

فنى هذه الحرب ظهرت آيات من آيات الله الكونية لا بد ان يتنبه لها كل من يتفكر فى اسرار مصنوعات الله سبحانه فهذه الآيات الالاهية اعتبر بعض من اولئك العقلاء وايقنوا ان هذه تنبيهات من عند الله سبحانه الا لتفات الى نصوص الكتاب و السنة وآثار الصحابة رضى الله عنهم و الى احوال الامة فنظروا ببصائرهم الى قول الله تعالى (وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون) والى ماروى عن النبي صلى الله عليه و سلم - توشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة و ليقذفن فى قلوبكم الوهن قال قائل يارسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت . ففطنوا الى مواطن ادواء امتهم ثم نظروا الى آثار الصحابة رضى الله عنهم فوجدوا من نصائح الخليفة الاول رضى الله عنه قولا فصلا وهو هذا

« لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها » وكذلك وجدوا مع ذلك حديثا مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم « ان الدين بدا غريبا و يرجع غريبا فطوبي للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدى من سنتي » فوجدوا فيهما ما يشفي الغليل و يروى العليل ،

فرغبوا الى الله ان يدخلهم في طائفة الغرباء المصلحين الذين قال فيهم شفيعنا رسول الله صلي الله عليه و سلم « لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها » واقسموا علي انفسهم انهم ينصرون دين الله بتبيين اصوله وباقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر علي اساس متين ، و بالقيام علي احياء السنة واماتة البدع المنكرة وعلي ازالة الاختلاف والتفرق التعصبي الجاهلي من بين المسلمين ورفع التعادى والتقاتل المؤدى الى الهلاك المذموم بلا اى نفع ديني او دنيوى من بينهم وبين ابناء وطنهم من الاجانب و بالاهتمام و الاجتهاد و للتنظيم والتأليف بين جمعيات تمد بالمئات عقدت بين المسلمين لاغراض شتي مما يوجبه الدين وتقتضيه المصلحة العامة و عقدوا لهذا الغرض - لنصر دين الله و اقامته على طريقة السلف الصالحين - جمعية تسمي بجمعية « مسلم ايكي سنكهم » (اى جمعية الاتحاد الاسلامي) بجميع مساعي كبيرلم

(مليبار)

فحينما ينظرون من طرف خفي مخايل الفوز فى اعمالهم الحسنة ببعض يقين وصبر وتواص بالحق و بالصبر ، بينما هم فى هذه الحالة غرباء و مجتهدون للحصول علي المقاصد المتقدمة اذ سماهم اولئك الجامدون بالوهابية وهم يعلمون مما في ضميرهم انهم ما بين شافعية و حنفية ولكنهم الزموا على أنفسهم اماتة انواع الشرك و البدع التى اجمع السلف الصالحون من جميع ائمة المذاهب وغيرهم على انكارها

حفاوة المصريين البالغة

بالامير سعود

كرم المصريين - الروابط بين ابناء الشرق العربي - الامير سعود فى دار الضيافة - زيارته لدار الجمعية الجغرافية ولدار الآثار - صلاة الجمعة فى الازهر الشريف - فى بنك مصر - زيارة الامير لسعد باشا - رد سعد باشا الزيارة لسموه - فى دار المحكمة الشرعية - فى حدائق الزبكية - مندوب جلالة الملك عند الامير - سفر سموه للاسكندرية - مقابلته لجلالة الملك -

القاهرة في ١٢ صفر لمراسلنا الخاص

لا غرو ان يبالغ المصريون الكرام شعبا و حكومة في الاحتفاء بمقدم صاحب السمو الملكى الامير سعود فقد اشتهر المصريون بالكرم و حسن الوفادة و فيهم يضرب المثل بوداعة الخلق ورقة الجانب وطيب السجايا وحب الاضياف وطالما اعترف الاوروبيون الذين يقصدون وادى النيل للسياحة بما امتاز به المصريون الكرام من جليل الصفات وجميل ما يلاقونه فى اهل وادى النيل من ادب جم وعطف وافر فما بال من يقصدها من اعاظم امراء العرب الذين تربطهم بالمصريين وشائج القربي واوصر العرق واللغة والعادات والجوار و الدين ، فهؤلاء لا عجب ان تفيض عواطفهم بالشكر لما يرونه في الكنانة العربية من حفاوة بالغة وكرم سابق و احسان سائغ و هذا لعمرى ايسر ما يجب بين ابناء ارومة واحدة تجمعهم لغة شرفها الله علي سائر اللغات واختارها لغة القرآن ، و تربطهم روابط وثيقة لا تنفصم عراها ولاتقوى العوامل علي ايهان قواها ، ويقربهم الي بعضهم دين يفرض علي المسلم ان يكون واخاه المسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ويحب له مايحب لنفسه وبذلك يكمل ايمانه فيكون مسلما حقا هذا غيرما هنالك من روابط تفرض علي ابناء الشرق العربي ان يكونوا متساندين متآخين فى عصر تألبت فيه كلمة الغرب على الشرق واتسعت دائرة اطماعه فيه فنحن و ايم الحق ليسرنا السرور كله ان نجد عوامل اليقظة في الشرق العربي متمشية في جميع اجزائه ، و بوادر التفاهم والتحابب بارزة في كافة اقطاره وامصاره والى القراء شيئا من تفاصيل الحفاوات البالغة التي اقيمت فى الكنانة و منها ندرك مدى التطور الحديث في الشعوب العربية المتجاورة مما يبشر بعهد مشرق ومستقبل لامع بحول الله

الامير في دار الضيافة

غداة وصول سموه الى دار الضيافة قصد زيارته اعيان القوم وطوائف البلاد وقبيل الظهر اقبل صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا وزير الخارجية المصرية لاداء الزيارة وللترحيب بالامير باسم الحكومة المصرية و قد رد سموه الزيارة لدولته فى وزارة الخارجية ثم تبادل سموه وصاحب الدولة رئيس الوزارة الزيارة الرسميه فزار سموه دولته في مكتبه و اعاد دولته لسموه الزيارة فى دار الضيافة . وقصد الامير حدائق الحيوانات فتفرج فيها علي صنوف الطير والوحش وعجائب صنع الله من ناطق وباغم ومغرد وزار وماش علي اربع وماش علي اثنين وسابح وصائح وكان سموه يهتم بمعرفة اجناسها واماكن صيدها الى غير ذلك

فى دار الجمعية الجغرافية

و فى صباح الاربعاء زار سموه الجمعية الجغرافية وكان الجمهور محتشدا فى الطرق يحييه بالتصفيق فقوبل في دار الجمعية بالحفاوة و اخذ مديرها يطوف بسموه الدار ويشرح له الآثار والخرائط وقد اقبل موظفو دوائر المواصلات والاشغال للسلام علي سموه وخرج سموه بعد الظهر للرياضة فى ضواحي العاصمة وكانت الجماهير تهتف بحياته و حياة والده فى اثناء الذهاب والاياب

الأمير فى الازهر الشريف

الامير - وشيخ الجامع الاكبر

وقد اعلن أن الامير سيؤدى صلاة الجمعة فى الجامع الازهر فارسلت الحكومة خمسين جنديا لمحافظة الطريق ومنع الزحام وانبث عدد من البوليس واخذ خدمة الجامع بفرش الطنافس كما يتخذ عادة احتفالا بالملوك و الامراء وكسى المنبر بالكسوة الملوكية وهي من الحرير الاخضر الموشى بالفضة والمحلاة بالذهب وعندما اقبل الامير استقبله كبار علماء الازهر ومشوا معه الى يسار المنبر حيث صلى سموه وقد جلس الى يمينه كل من الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام ومفتى الديار المصرية وقد اديت الصلاة بالشعائر المعتادة قبل الصلاة و بعدها وقد شهدها الامير كلها وبعد الفراغ كثر الازدحام حول الامير لتحيته فاستغرق وصوله من المسجد الى حجرة الشيخ الاكبر نصف ساعة ولما استقر بسموه المقام تكلم فضيلة الشيخ حافظ وهبه بلسان سموه شاكرا لمصر حفاوتها ومعربا عن شعور جلالة الملك ابن السعود وتمنيه الخير لمصر وشعبها ثم تكلم الشيخ عبد الحميد اللبان فرفع الى جلالة ملك الحجاز التحية فى شخص نجله السعيد ودعا بدوام الصفاء بين البلادين ثم تكلم صاحب السمو فضاه بخطبة وجيزة اعرب فيها عما للازهر الشريف من الاجلال فى قلوب النجديين وشرب سموه الشاى ونفح خدمة الازهر هبات مالية وعاد مشيعا باعظم مظاهر الحفاوة

فى بنك مصر

وزار سموه بنك مصر اجابة لدعوة مديره الفاضل طلعت بك حرب فاستقبل سموه مع موظفيه واعضاء مجلس ادارته و بعد تناول القهوة طاف سموه اقلام البنك ومصالحه وسر للمعاملات الجارية باللغة العربية واطلع علي صور المنشئات الحديثة لدار البنك الجديدة واعجب بكل ما شاهده من عوامل الحركة الوطنية الراقية المتجلية في الحال من هذا المصرف المالى الوطنى وشاهد سموه مناظر وصول سموه و حاشيته الى محطة القاهرة ودار الضيافة بالفانوس السحرى فاعجب بما رأى اعجابا ثم طاف بمطبعة مصر ونزل الى المخزن حيث قدم له مدير المطبعة بطاقة خضراء كتب عليها « فليعش سمو الامير سعود » واهدى لسموه الف بطاقة مطبوعة باسمه

زيارة دولة سعد باشا لسموه

وكان سموه قد قصد الى مكتب دولة سعد باشا زغلول لاداء الزيارة فقوبل بمقابلة

عظيمة واهتم دولة سعد باشا بالسؤال عن راحة جلالة الملك والد الامير فابلغ الامير دولته ان والده كبير الاهتمام بتتبع اخباره وانه يدعو لدولته بالصحة ودوام العافية

وعصاري يوم الجمعة ردّ دولته الزيارة للامير في دار الضيافة وعاد بعد ثلث ساعة فودعه سموه بالاجلال والتكريم

في دار المحكمة الشرعية

وقصد الامير صباح الاحد دار المحكمة الشرعية بقسميها العالي والجزئي فاستقبله قضاة الشرع وعلى رأسهم فضيلة الشيخ المراغي والقي رئيس المحكمة العليا كلمة ترحيب رد عليها سموه بخطاب اعرب عن ابتهاجه بزيارة دور الشرع الشريف. وطاف سموه بالدار ومكتبتها ثم تناول الحلوى والمرطبات وغادرها مودعا بضروب التكريم

في دار الآثار المصرية

وانتقل سموه الى دار الآثار المصرية حيث استقبله مسيو لافيفر وكيل المتحف واخذ يشرح له الآثار النفيسة فدهش سموه لمومياء توت عنخ امون وما في تاجه وعرشه وتابوته من مدفن ذهبي قائم على عنق الزمن وطاف بجميع اقسام المتحف وقسم الحيوانات المحنطة ثم عاد الى دار الضيافة مع حاشيته ومهنداره

في حدائق الازبكية

وقد طاف الامير بحدائق الازبكية وكانت محافظة العاصمة اقامت عدداً من الجند والبوليس لحفظ النظام ولاداء التحية وتناول الشاي في مقصف خاص اجابة لدعوة احمد بك مراد مدير الحدائق وكان جمهور كبير في حديقة الازبكية يصفق عند مرور سموه وطوافه ثم انتقل سموه الى جامع الكخيا فادى فريضة المغرب وعاد الى دار الضيافة

مندوب جلالة الملك في دار الضيافة

وقد حضر صاحب السعادة صادق يحيى باشا كبير الياوران من الاسكندرية فزار سمو الامير مندوبا عن جلالة الملك فؤاد وأبلغ سموه تحية صاحب الجلالة وتمنيه الراحة وطيب الاقامة فشكر سموه عطف المليك واثنى على عنايته

الامير يلتزم الراحة

وكان الامير في خلال الاسبوع قد بدأ بتداوى عينيه فالتزم الراحة طول يوم الثلاثاء عملا باشارة طبيبه الدكتور سالم بك الهنداوى وقد استقبل في اثناء راحته بعض الزوار من اعيان القاهرة ووفداً مؤلفاً من ثلاث اوانس من مشغل العفاف المصرى فنح المشغل هبة مالية وامر للتلميذين بلباس عربي كامل واستقبل الشيخ الظواهري والمسيرى بك وحضرة امين توفيق بك قنصل مصر في جدة ووفداً مؤلفاً من عشرة اشخاص من رؤساء قبائل مديريتي الفيوم والشرقية

الامير يزور جلالة الملك

وقد تلقي الامير نبأ بان جلالة الملك فؤاد يستقبل سموه صباح الاربعاء (١٠ صفر) في سراي راس التين بالاسكندرية فتقبل سموه هذا النبأ بالشكر وسافر على قطار خاص يصحبه فيه اصحاب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه والشيخ البزازى والسيد ناصر التركى والشيخ عبد الله الفضل وسعادة معتمد الوكالة النجدية وسعادة المهمندار وصاحب العزة مستشار الوكالة وكان في استقبال سموه علي رصيف محطة الاسكندرية كبير الياوران والمحافظ ووكيل الحكمدار وعدد من كبار الضباط والاعيان واستقبله عند مدخل سراى راس التين قره قول شرف ادى له التحية العسكرية وقد حظي سموه بالمقابلة الملوكية وعاد ومعيته فتنزهوا قليلاً ثم ركبوا قطار الظهر عائدين الى القاهرة

وفي طنطا نزل سموه وحاشيته فتناولوا الطعام في ضيافة السيد عبد الهادى القصبي عين أعيانها وكان مدعوا صاحب المعالي فتح الله باشا بركات ثم استأنفوا السفر الى القاهرة فاستقبلوا في محطتها على النحو الذى ودعوا به

اجراء العملية

وقد التزم سموه العزلة اياما يسيرة لاجراء عملية ازالة الحبيبات من جفونه ولذلك قد تطول مدة اقامته في مصر اكثر من المدة المضروبة وسنتابع الحديث عن رحلات الامير ومشاهداته وموعدنا الرسالة القادمة

حوادث محلية

بلاغ رسمي

لقد وصل الى جلالة الملك أن بعض الموظفين يتكلمون بين الناس زاعمين أن لهم أمراً نافذاً على الحكومة ويستطيعون الضر والنفع وهذا أمر يرده كل من له عقل ودراية ولا ترى الحكومة لأحد من الناس حق ضر احد او نفعه بغير الطرق التي شرعها الله وليس لموظف ما أي صلاحية في الخروج عن دائرة ما حدد له. نعم أن الحكومة تستنير بآراء الموظفين وتوازنها بالتروى والعدل الخالي من المقاصد فشفقة على الرعية وردعاً لبعض المغرورين من الموظفين تعلن الحكومة أن لا صحة لدعوى أى شخص لما ليس في وسعه من التأثير على الحكومة وليس بين جلالة الملك ورعاياه اى حجاب فكل ذو مظلمة من الشعب لا يجد النصف من الدائرة التي يراجعها فباستطاعته أن يرفع الامر حيث يلقي العدل والنصف ولاعلام العموم بذلك صار البلاغ :

الغاء امتياز شركة السيارات

جاءنا من مقام نائب جلالة الملك أن الافاضل (مع حفظ الالقاب) عبد الله الفضل وعبد الله الدهلوى وعلى العمارى ومحمد احمد المالكي كانوا نالوا امتياز التسيير السيارات بين جدة ومكة على شروط معينة وقد مضت مدة على الشركة واعمالها تسير خلافا للشروط التي وضعت في صك الامتياز وقد انذر اصحاب الامتياز ثلاث مرات في اوقات مختلفة لمراعاة الشروط المتفق عليها فلم يصلح شيء من العمل وعليه فقد ابلغت ادارة الشركة بانه اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٣ صفر يعتبر الامتياز ملغيا ولا تسمح الحكومة للشركة باجراء اى عمل من الاعمال من الآن فصاعدا

واصبح بعد هذا تسيير السيارات بين جدة ومكة حراً لكل من يشاء تسيير السيارات من أهل الحجاز ضمن التعليمات التي تضعها الحكومة في هذا الشأن

رد افتراء

جاءنا من الاستاذ الشيخ عبد القادر الشيبي البيان الآتي :

المرجو من غيرتكم وخدمتكم الوطنية ان تنشروا في جريدتكم الغراء قولي وردي على ما ذكرته جريدة (همدم) الهندية باني ضربت واخذت مني جارية فيا للعجب من هذا البهتان وهذه التصورات التي لم تكن ولم نسمع بها تجرى على آحاد الناس كيف تكون على خادم قبلة المسلمين في بلد الله الحرام وملكها الامام عبد العزيز ابن السعود الذى منع التعدى في جميع ممالك الحجاز ونجد واجتهاده وان هذه من دسائس المفسدين لاهانة سادة القبلة الاسلامية وحامل الامانة الربانية ولتنقيص ميزانية العدل لما من الله به على كافة المقيمين في هذه الممالك الاسلامية المقدسة من الامن والنعم نحمد الله على ذلك ونسأله دوامها والسلام

عبد القادر الشيبي

تخفيض الرسوم

امر ملكي

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى نائبنا ولدنا فيصل حفظه الله

نظراً لمصلحة المملكة وشفقة على الرعية قد قررنا واصدرنا الاوامر الآتية :

تنزيل الرسوم الجمركية على الداخل من الاشياء المندرجة ادناه. وهي

(١) كافة الاطعمة والغلال من الدقيق والحبوب والشعير والحنطة والرز والذرة والدخن والبقول التي كان في الاصل عليها في المائة ١٢ فيكون الآن ١٠

(٢) النخالة والسمسم والزيت والسمن والتمر والشاهي والسكر. كان عليها في الاصل في المائة ١٥ فيكون الآن ١٢

(٣) الاقمشة القطنية والصباغات في الاصل عليها في المائة ٢٠ فيكون الآن ١٥.

(٤) المفارش والحنابل الصوفية وارد ايران في الاصل عليها في المائة ٢٥ فيكون الآن ٢٠.

(٥) الحنابل القطنية وارد الهند كان عليها في المائة ٢٠ فيكون الآن ١٥.

(٦) الغاز والبنزين في الاصل عليهما في المائة ١٥ فالآن ١٢.

(٧) الغاء كوشان الحارة،

(٨) الغاء جمرك مكة على الاشياء الخارجة منها الى داخلية المملكة.

(٩) الريال الفرنساوى يجب ان يؤخذ عليه رسم جمرك في المائة ١٠

(١٠) يجب عليكم تنفيذ هذه الاوامر وتبليغها لمن يلزم وان يكون العمل بها ابتداء من ١٥ ربيع الاول عام ١٣٤٥ ولما ذكر تحرر ١٨ صفر سنة ١٣٤٤

اخلاء السويداء

جاء في رسالة مراسلنا من مصر أن المقطم استنتجت من بلاغ السلطة الافرنسية (بأن حملة الجنرال اندريا تركت السويداء الى قرية السجن) بان هذا الترك ترك اخلاء ثم علمنا من بعض المصادر أن ترك الحملة للسويداء لم يكن بقصد الاخلاء وأن السويداء لم تخل

لجنة صحية

وضعت ادارة الصحة العامة نظاما عاما لتنظيم الامور الصحية في الحجاز وقد صدر الامر بتشكيل لجنة لدرس هذا النظام واللجنة دائبة في عملها وهذا ايحقق رغائب حكومة الحجاز ورغائب المؤتمر الاسلامي من أجل الشؤون الصحية في الحجاز

امام الهدى

للشاب الاديب صاحب الامضاء :

الالا تلمني اليوم أن اتكلما … فان فؤادى بالاسى قد تكلما
املي اذا أبثت مابي من ضنى … افرج عن قلبي الذى قد تجهما
فأني امرؤ قد اخلق الدهر جدتي … وتقفنى حتي غدوت مقوما
سقاني من كأس الصروف أجاجه … والبسنى برداً من الرأى معلما
وكيف أصد لهم تفرى رماحه … حشاى وقد غودرت نهباً مقسما
ولكنني والحق يحمي حقيقتي … اقول ولا اخشى دخيلة من نمي
فدع عنك تأنيبي ودونك نفثة … تريك معانيها الخفي المكتما

***

إمام الهدى لازلت للدين موئلا … يعزبك الاسلام والعرب والحمي
فسر في طريق الرشد تجنى ثماره … قريباً فقد ما فاز من تقدما
فو الله لم يبلغ من المجد غاية … سوى من تصدى للزحام وصمما
ولا أدرك الشأو القصى من العلي … واحرزه الا الذى قد تقحما
وانك في ارض الجزيرة مالك … من الامر ما اولاك ربك منعما
وانك بالرأي السديد موفق … ولست براع يعتلي العرش مغنما
وماهي الانفس حر كريمة … أبت ان يكون العز عنها ميمما
فهاجت وشادت ما أركى من جلالة … وعاد بها العهد الذى قد تصرما
ملكتم فجاج الارض بالسيف عنوة … وجاورتم البيت العتيق المحرما
اقمتم صروف العدل والفضل والتقي … واعليتم بنيان شرع تهدما
واطلقتموا ماقيد البغي والهوى … وقيدتموا ما اطلقاه تحكما
حكمتم بما قدانزل الله في الورى … ويا حسن مايقضى به الله محكما
واحييتم بالنهج سنة احمد … نبي الهدى فارتاع من كان مجرما
فقوتم على آثار طه وصحبه … فضاء بذاك الافق اذكان مظلما
وتلك لعمرى خطة السلف الذى … تجلبب بالاسلام حقاً وسلما
وما إن يجانبها سوى النكس الذي … يحاول نقضا للذى كان مبرما
لكم في كتاب الله اقوم حجة … ومن شرعة المختار وردا روى الظما
فرحى لكم ياعصبة الحق انكم … أباة إذا الوراد اقصى واحجما
بلغتم بتقوى الله ما اعجز الذى … يحيد ته قد خاب وارتاب وارتمي
وانشرتموها راية ذات غاية … اذا رفعت سالت باكنا فها الدما
كذلك من يمشى لنصرة دينه … تعززه الاملاك والارض والسما
دعوتم لامر الله فانقاد شامس … وأصغي الى معروفكم من تصمما
اجاب بنو الاسلام طرا نداءكم … « لمؤتمر الشورى » فكان مجسما
وخاضوا عباب البحر كيما يشاهدوا … حقائق كانت في ذراهم توهما
فلما رأوا ما يملأ العين قرة … تولوا بحمد افعم القلب والفما
فدالك أبي « عبد العزيز » فكلما … نظرت الى خلق اراه متمما
ففيك التقى والبر لله والعلي … وفيك الندى والبأس للناس توأما
وانك في الهيجاء قرن سميدع … إذا اشتجر المران كنت المقدما
وانك غيث والبلاد جديبة … وما إن يحاكى الغيث منك تكرما
ولن يبلغ الحصن الذى انت حائز … ومن دونه حد اليراع تكهما
بنى العرب فلينهدكم نصر قبلكم … فما بعد هذا اليوم الا تقدما
لعادت به عدنان سابق عزها … فراح بها حادى السرى مترنما
فلا تتركوها فرصة ذهبية … فقد حان للآمال ان تتبسما
وشدوا أواخيكم وحلوا حبا كم … وقودوا الى العلياء جيشاً عرمرما

احمد بن ابراهيم غزاوي

حديث رئيس القضاة :

تابع لما قبله

ومن أجل ذلك كان قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليس داخلا في الحرم النبوى . وانما هو موجود في بيت عائشة . ومن المعروف أن النبي عليه الصلاة والسلام عند اعتكافه لم يكن يدخل بيت عائشة بل كان يعتكف في المسجد نفسه .

في شارع المسعي

سألناه وهل ترضون عن الحالة الحاضرة في شارع المسعي من حيث كونه قذراً ومملوءاً بدكاكين الباعة وبالكلاب الضالة ؟

فأجابنا ان شارع المسعي كان عرضه واسعاً في الاصل فما زال الناس يغتصبون أراضيه شيئاً فشيئاً حتى ضاق وصار عرضه الى هذا المقدار الموجود الآن ، فيجب ازالة هذا الاغتصاب وازالة دكاكين الباعة منه ومنع دخول الكلاب فيه حتي يصبح خاصاً بالسعي وسنعرض هذا الامر على المؤتمر الاسلامي .

في الحرم المقدس

سألناه وهل ترضون عن حالة الحرم المقدس من حيث نوم الحجاج فيه بعلا بسهم القذرة ومأكولاتهم المتعفنة الفاسدة

فاجاب : ان الواجب منع اتخاذ الحرم محلا لتناول الطعام : اما النوم فاننا لا نمنعه الا اذا ترتب عليه مفسده

وكان الاستاذ الشيخ حافظ وهبه قد جاء في هذه اللحظة وحضر الحديث في هذه المسألة فقال لفضيلة الرئيس « ولكن نوم الحجاج في موسم الحج بالحرم قد ترتب عليه ضرر »

فأجاب فضيلته « اذن يمكن منع النوم في ايام موسم الحج دفعاً للضرر المترتب عليه » .

المرأة والحجاب

وهنا كان الحديث قد انتهي فاستطرد فضيلة محدثنا من ذلك الى اطلاعنا على أسئلة وردت عليه من بيروت ليجيب عنها وكان منها سؤال خاص بالمرأة وحجابها فطلبنا اليه ان ننقل السؤال والجواب عنه لانه يتعلق بمسألة هي مثار الجدل في مصر

وهذا ملخص السؤال

ما رأيكم في رفع الحجاب وكشف المرأة وجهها وكفيها في الطرقات والمجتمعات العامة ؟

وهذا نص ما أجاب به

ان ذلك ممنوع خشية الفتنة لقوله تعالى :

« يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين » ولحديث عائشة قالت : كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلي الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها .

واذا كان هذا في حالة الاحرام ففي غيرها أولى .

والى هنا انتهى الحديث وطلبنا اليه ان يسمح لنا بنشر اقواله فاذن لنا بعد اطلاعه عليها

امين الرافعي

اعلان

كتاب مفتاح الخطابة والوعظ

عقائد. اخلاق، ترغيب في العبادات، وعظ الخ بقلم الشيخ محمد احمد العدوى احد علماء الازهر ، ثمنه ريال مجيدى واحد

الوهابيون والحجاز

مجموعة مقالات نشرت في المنار والاهرام بقلم الاستاذ السيد رشيد رضا ، ثمنه ربع ريال مجيدى

أدب الحجاز

صفحة فكرية ، من ادب الناشئة الحجازية شعراً ونثراً جمع وترتيب محمد سرور الصبان ثمنه ريال مجيدى واحد

تطلب هذه الكتب من المكتبة الحجازية بآخر الشارع اليوسفي

فقد ختم

بما انه قد فقد ختمي المنقوش عليه اسم سعيد ووواس في ٢٥ محرم سنة ١٣٤٥ فكل ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة لا يعمل بها ولذا صار الاعلان

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

ايام الشهر العربي	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٧	الجمعه	٤	٢٦	١٠	١	١١	٢٦	٥	٤٣	٩	٧
١٨	السبت	٥	٢٧	١٠	٢	١١	٢٧	٥	٤٣	٩	٨
١٩	الاحد	٦	٢٨	١٠	٣	١١	٢٨	٥	٤٤	٩	٨
٢٠	الاثنين	٧	٢٩	١٠	٤	١١	٣٠	٥	٤٥	٩	٩
٢١	الثلاثاء	٨	٣٠	١٠	٥	١١	٣١	٥	٤٥	٩	٩
٢٢	الاربعاء	٩	٣١	١٠	٦	١١	٣٢	٥	٤٦	٩	١٠
٢٣	الخميس	١٠	٣٢	١٠	٧	١١	٣٣	٥	٤٧	٩	١٠